

شيخ العمود مدخل إلى علوم اللغة المحاضرة الثانية 2

أيمن عبدالرحيم

قلت له يعني التاريخ العربي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم دولة الخلافة وتاريخ الاسلام حتى الان ستمية مرة فقال لي هي وهم بنسبة تسعة وتسعين في المية انجليزي. فيهم منهم عربي بس آآ ترجم ايضا للانجليزية. فلما تكلم - 00:00:00
اتكلمنا عن هذا الامر فقال لي ان اللغة الانجليزية اللغة الانجليزية هي لغة اسلامية في الخمسين عام الماضية. فقلت له يعني ايه لغة اسلامية؟ قال لي للأسف كل ما كتب شئت - 00:00:20
يعني شيء محترم كتب عن العلوم الاسلامية بعامة. هو متخصص في التاريخ. لكن انا بعد ذلك لما يعني وضعت مقولة مقولة الدكتور على اه محك الاختبار وجدتها صحيحة. معظم الدراسات الان انا لدي يعني فت بمسمى يسمونها - 00:00:30
بالعربية ثابتة بكل المؤلفات آآ الاوراق البحثية بالانجليزية الفرنسية الالمانية لكن بتترجم الانجليزية او بتكتب بالانجليزية ابتداء حتى عن العربية. معظم اكثر من خمسة وتسعين في المية من من الكلام المهم والكتب المهمة والابحاث - 00:00:50
لك انت يعني يعني نتج عنها اشياء عملية جيدة تضاف الى علوم اللغة العربية كتبها غير عرب وغير مسلمين من باب انهم يدرسون يعني حافيات من باب الدراسة يعني ايه يعني - 00:01:10
سلوك الدببة البنية مسلا او الدببة الرومانية هم والله يعني احيانا هم يدرسون الزواهر من يعني الدراسات الاستشرقية في في اول الامر كانت من باب يعني سوف يعني نحتل اه اراضي يسكنها بعض الناس فنريد دراسة اه سلوكيات هؤلاء - 00:01:30
من سنأخذ ارضه لغته ومن باب التحنيط يعني ايه؟ حتى لو اختفوا لا يقال بعد ذلك ان يكون هناك لغة ما لغة كتب في ذلك احمد خالد توفيق رواية اسمها ارض ارض العباية صح؟ قيمة عبقرية. ارض العظايا - 00:01:50
كان هناك هو هو ابتكر احمد خالد توفيق من الناس اللي لها فضل على الجيل المعاصر في عربيته جيدة يعني هي كانت عربية معاصرة مش فصيحة قوي لكن تعويد الناس على القراءة القراءة بالعربية الفصيحة. يعني هو يفصح الكلام - 00:02:10
العامين فهو ابتكر اصلا فكرة عوالم موازية آآ رجل وامرأة سالمة وسلمى هذا هذا اصلا روايات اصلا داخله في علم الادب الحديث. يعني آآ انتاج ما انتجه العرب بلغة في المعاصرة. هو جيد على فكرة يعني يستحق في كلية دار العلوم نحن - 00:02:30
قصة ورواية ومسرح. دكتور محمد البلتاجي رحمه الله. آآ من مجتهدي الشريعة في التاريخ المعاصر. هو توفي كان عميد كلية الادارة العلوم في اواخر ايامي. وله دراسات شرعية يعني متينة يعني. كان يوصي طلبة الفقه. الفقه بقراءة رواية يوسف ادريس - 00:02:50
يقول هذا من من من الدراسات الشرعية. اخبرني بذلك شيخي يعني فسألته يوسف ادريس ماذا يوسف ادريس قال لي اه الفقيه لا يستطيع يعني جزء من تكوين الفقيه ان يعلم علم الشرعية ويعلم الواقع على صورته. حتى ينزل احكام الشرعية على - 00:03:10
فان لم يعلم الواقع صارت احكام الشرعية مجردة ولا يستطيع ان ينزلها على الواقع. يعني الفتوى او الحكم هي انزال احكام الشرعية على واقع الناس يخالف الفقه مسلا انت مسلا لو فقيه مصري ورحل العراق اذا سئلت في مسائل الطلاق لا تفتي. لماذا؟ انت لا تعلم الفاظ الطلاق لدى العراقيين - 00:03:30
عدة لا تعرف الا الا تعرف استخدام الناس للغة. اذا قال كذا ما يقصدون بهذا في البيوع. مازا يقولون اذا ارادوا ان هذا البيع تم الامام الشافعي لما جه مصر غير غير احكام الاحكام. جزء من جزء من تغيير المفاهيم احيانا بس لا لا اقصد قضية التعامل مع - 00:03:50

الناس واقع الناس. لما لما نصحهم بقراءة يوسف دريس اخبرني الشيخ ان هذا من باب فاهم؟ يعني هو الرجل اديب زي مثلا نجيب محفوظ مع الاختلاف الشديد جدا والرجل له كثير جدا من روماتي من قرأها عيب يعني ايه بشكل تفصيلي - [00:04:10](#)

جدا شكل الحياة في وقته. فلو قرأها من لا يختلط بالناس ولكن يريد ان يعلم ما هي المشاكل التي تحدث بين الناس بشكل دقيق يقرأ كتب من عاشوا من الادباء في هذا العصر. في علم كيف كان احوال الناس. من ممن يدرسون في التاريخ - [00:04:30](#)

بمنهجيات مختلفة وقوية الان يدرسون الكتب اه كتب غير كتب التاريخ التي كتب كتب الادب. يعني من يقرأ مسلا كتاب الاغاني او اه الكتاب الكامل مسلا مبرد او كزا يعلم شكل العصر الذي كان يعيشه لاني لو قرأت كتب التاريخ فقط كتب التاريخ في الغالب تهتم بالتاريخ - [00:04:50](#)

فانت تتصور الناس هم كلهم ملوك وكانوا يقتلون بعضهم ليل نهار. طب ما حدث كان ما هي كانت الالعاب. الالعاب في هذا الوقت الحرامية يعني اللصوص يعني كيف كان وصفه؟ ماذا كان وسقوه - [00:05:10](#)

اي الى هذا العصر لا يمكن ان تجده الا في كتب اخرى. كتب آآ كتب اه النوادر ولا الشعر كانوا عايشين ازاي؟ مازا كانت تلبس النساء؟ اه. يعني مسلا هذا يعني مهم جدا في كتب الفقه. مرة من يعني استطردها - [00:05:30](#)

قد تكون مفيدة يعني. في مسألة من المسائل الشرعية كانت مسألة يعني اه مشهورة جدا في تاريخ الحركات الاسلامية من بعد سقوط الخلافة الاسلامية. يعني حكم تحكيم القوانين الوضعية فكل الاحكام التي اتى بها الاستعمار ومن بعدي حتى الان يقولون موضعي. ليست لها علاقة بالشريعة. اما تصطدم اصطدام مباشر مع الشريعة اما - [00:05:50](#)

يعني تعتبر ان الشريعة جزء منها ولكن ليست هي المهيمنة. فما ما حكم الديار؟ وما حكم الحاكم؟ وما مسألة شديدة جدا يعني هذه المسألة قتل فيها مئات الالاف وكفر فيها مئات الالاف منذ سقوط الخلافة العثمانية حتى الان. وخاصة في ادبيات الحركات الاسلامية المعاصرة. مرة من - [00:06:10](#)

من المرات في اساء نقاش المع الشيخ هو هو نفسه. فاخبرني ان آآ من المسائل التي يعني تريح جدا مختلفين ولكنهم لا لا يعلمون ان يبحسوا في كتب القضاء الشرعي مش كتب الفقه. لان كتب الفقه تتعامل مع المجرى حكم كذا كذا. خلاص - [00:06:30](#)

دي احكام نزرية مجردة. طب انزلها. كيف كانت تنزل؟ هل خلت الامة في هذا العصر من علماء؟ لا يمكن. امة محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي هذه امة مرة - [00:06:50](#)

فتكون امة مسلا في الاندلس مسلا خلال مية سنة ولا مية وخمسين سنة اختفى العلماء تماما. فلو اتينا بكتب القضاء الشرعي في هذا الوقت كيف كانوا يعملون؟ مع الحكام الذين كانوا يدفعون الجزية للنصارى او يحاربون مع امراء النصارى مسلمين. هل كانوا يكفرونهم بهذا؟ ام يعتبرونها كبيرة من الكبائر - [00:07:00](#)

طيب الديار الاسلامية التي سقطت في ايدي المحارة سواء قبرص او الهند الكبرى او آآ او الاندلس كيف تعاملوا مع هذا قضية بعد ذلك عرفت علمت انها مسألة معروفة في الكتب القديمة في كتب القضاء اسمها قضاة الدجل. اللي هم القضاة - [00:07:20](#)

الذين قبلوا ان يعملوا تحت امارة كافر. ولكن يقطوا في امور المسلمين. بالشريعة او احيانا بايه؟ الشريعة وامور مختلفة ما حكم؟ فهذه القضية اسمها اسم قضاة الدجل. كتبت الموجود يعني في فتاوى تثار خالية. اكبر من - [00:07:40](#)

احد العلماء الجنود الهند وقعت تحت الاستعمار اكسر من مية وخمسين سنة. استيلاء الكافر الاصلي على ديار المسلمين. هذه المسألة كيف قضى الناس في الهند وباكستان بنقلاديش وكشمير كل هذه المدة وكيف كانوا يتعاملون معهم؟ فلما لو علم الناس بهذه المسائل رفع عنهم كل هذا الخلاف. ليه؟ لانهم لديهم تراث تاريخي - [00:08:00](#)

من الاحكام والوقائع على المذاهب الاربعة. يعني مسلا قال لا الهند عشان احنفها قالوا كزا. طب خلاص الاندلس مالكية. مش عاجبينك قبرص شايف الهند. يعني كل المذاهب الاسلامية وقعت تحت هذه المشكلة. فانت لديك تاريخ لو علمت من اين اتوا بهذه الافكار؟ هذه ايه؟ من اين تدعى - [00:08:20](#)

العلوم لا في مراجع غير مباشرة. تعلن يعني تعلم منها العلوم بشكل غير مباشر. طب مم دلوقتي مع بعض ما على حسب العلم يعني

على حسب القضاء الشرعي التتار خاليا التتار الخانية مشهورة جدا في اي - 00:08:40

اكتتاب من تكلم عن القضية. القضية في الاندلس. الاندلس تمنمية سنة اسلام. شف بقى من اول ملوك الطائف لغاية استيلاءها الى سقوط غرناطة. شف الوضع في دراسة مشهورة جدا كان عاملها الشيخ محمد حسن مراسلات قضية الاسلام. اه دي رسالة ماجستير -

00:09:00

كناقشها من فترة. محمد حسن ده ابدأ أقول لدادا هو رئيس هيئة تكوين علماء في موريتانيا. يعني هو ظاهرة يعني ايه؟ يعتبر من الظاهر الطبيعية غير الطبيعية حد شافه قبل كده؟ ما شاء الله يعني حاجة غير حاجة غير طبيعية. هو رغم ان هو شكله طبيعي في بلده. يعني هو بيقول ان هو طبيعي فعلا - 00:09:20

يعني يحفظ في اي علم مسلا اكسر من الفية. هو بيدرس خمسة واربعين الخريطة دي كلها هذا مأخوذ من كلام محمد حسن من باب بركة العلم يعني. انا الخريطة دي اصلا يعني اصلا مش ليست من عندياتي. هي اه انا لي دخل في ان انا بجمع اشياء من كلت بشكل متناسر. انا جمعتها في مكان واحد - 00:09:40

لكن هو اصلا مبنية على تقسيم محمد حسن. كان مرة بيقولوا من الذي يتصدر عندكم في التدريس في موريتانيا؟ فيقول لا يتصدر في التدريس ابدأ الا من يستطيع تدريس كل هذه العلوم لا يقعد للعلم الا من يدرس هذه العلوم. قالوا له طب واذا رأيت كيف تقطعون بانه يستطيع يقول على الاقل على الاقل يستطيع ان يدرس الفية في هذا - 00:10:00

الفين. يقال ان محمد حسام الدبدو في موسم الحج واحد يعلم ان هذا محمد حسن. اه ولكن في ملابس الاحرام كل الناس تتساوى او في الشكل فقال سأله احد فافتاه استفتاه في مسألة في السحر فكله فكأن لولا انه يعلم انه الشيخ محمد حسن - 00:10:20
لظن انه ساحر لانه يذكر نصوص من كتب السحر بنصه. فلما مشى يعني غدر الرجل قال له كيف يعني؟ قال للأسف قوي جدا وليس من باب ان هو يعني اتولد كده لأ هي طبيعة البيئة لو زكرت لكم بعد ذلك صرف منها كسير جدا مناسك - 00:10:40

الكيفية في موريتانيا بلد واسمها شنقيط ينسب اليها والشناقطة او شنقيط. يقول انا يعني محفوطي اي شيء بقرأه بحفظه على طول فقرأت فترة في كتب السحر عشان اعرف الاحكام الشرعية فحفظت فيعني ما نستهاش ما زالت موجودة في افريقيا لم ينساها -

00:11:00

الشيخ محمد الحسن فهو هذه رسالة الماجستير اللي من الشيخ محمد حسام جدا ومراسلات القضية القضية قضية الاسلام او القضية في الاسلام. الدول الاسلامية في افريقيا عموما يعني آآ حاجتهم بالطباع - 00:11:20

الطباعة الحديثة لان زكرتهم مدربة. لا هو ايه هو حافظ على الزاكرة بالتدريج. هو على فكرة كان هنا في مصر الازاهر القدامى كانوا كانوا كانوا على مثل هذا في الحرص. لماذا؟ كان التدريس يعني الطبيعي ان الناس تحفظ القرآن - 00:11:40

قبل السادسة وان تتعلم الشيء. يعني هو يقول انا امي هو يمنع هناك الطفل من حفز القرآن قبل السابع على مذهب ابن عبد البراء يمنع يعني لو اراد ان يحفظ يمنعوه من حفظ القرآن. ما يحفظوه الشارع حتى لا يرحم في القرآن. فقال انا حفزت المعلقات قبل -

00:12:00

السابعة وخرجت الحظر. كنت احفظ اسمع اخي الذي يكبرني الذي تتجاوز الساعة السابعة. فسمحوا له بالحفظ. اسمعه واحفظ آآ من فاتم حفظ المعلقات وحفظ القرآن قبل السابع. يعني ما شاء الله يعني يعني رجاء - 00:12:20

ابحثوا عن حلقة باسم صوانح الذكريات مع عبدالعزيز القاسم احد الصحفيين المشهورين في السعودية له ست حلقات مع محمد حسن محمد الحسن ونجددهم اسمها سواني سوانح محمد الحسن ولدت لك اهو. ولد ولد واو لام دال. الدات دول - 00:12:40

الشيخ محمد الحسن ولد او يعني من من الناس التي جمعت كل هذه العلوم التي ذكرناها في الخريطة الخريطة العلمية وهم على المذهب القديم في موضوع اللغة والحفظ. يقول يعني آآ هو بهذه الطريقة في الحفظ. والدرجة من الحفظ سئل على يعني من -

00:13:00

اكسر آآ من رأيت في الحفظ قال امي. وهو خاله اصلا اظن الشيخ محمد سالم وانت عدوه. هو يقول عليه هو اعلم من رأيتم اعلم من

اعلم اهل الارض ممن رأيتهم في عصره. توفي قريبا شيخ مشايخ - 00:13:30

في موريتانيا والذي قنن الفقه المالكي وبشكل قوانينه. يعني هو غيروا الدستور والقانون في موريتانيا سلطانكم الشريعة على

المذهب المالكي. اذا كانت قضية لو قننت الشريعة فقدت المرونة اصبحت قانون. الشريعة اوسع - 00:13:50

فوقنها بشكل مساطر. يعني المسألة ومعظم الاحتمالات التي قد ترد على القاضي حتى لا يعني ايه؟ لا يخطئ في الحق. فهو يقول محمد حسن ولد عدود هو هو بالنسبة لي يعني يكون هو محفوظ وعالي جدا. على محمد حسن. يقول هو نزم آآ الابیاء اللي -

00:14:10

المذاهب الفقهية الاربعة في خمستاشر الف بيت. هو هو الذي نظمها وكان يحفظها. يعني عايش ووجدت له تسجيلات نادرة على على

اليمين شو. محمد الحسن محمد آآ محمد سالم ولد عدول. هذا اسمه. هو شيخ شيخ آآ محمد حسن المدير البلدي - 00:14:30

طبيب احنا كده انتهيينا من انا ايه كنت عايز اقول ايه تعريف علوم العربية خلاص مقدمة المبادئ العشرة مش احنا ما مشيناش

بالترتيب بس قبل ما نتكلم نحن عن خصائص اه دي دي هي الاربع ابيات - 00:14:50

آآ صاحب الابیات اصلا آآ احمد ابن محمد ابن يحيى آآ التلمساني المقرئ آآ في قريبا المالكي له هذه هذا جزء من منظومة في العقيدة

هو اشعري. فهذه العقيدة هي منظومة في العقيدة على منهج - 00:15:20

السادة المشاعرين اسمها اضاءة الدجون في اعتقاد اهل السنة. يبقى شاعرة يرون انهم اهل السنة. وكذا معظم الفرق او المذاهب

العقدية تدعي لنفسها هذا السلفيون يقولون هم اهل السنة والاشاعرة كمان. والمعتزلة يقولون عن أنفسهم اهل التوحيد والعدل. دائما -

00:15:40

ولكن هنا هو اسم الاسم المنظومة اضاءة في اعتقاد اهل السنة. اضاءة اللي هي الاضاءة. الدجنة هي الظلمة. ظلمة ايه؟ اضاءة الدجنة

اي اضاءة الظلم في اعتقاد اهل السنن بتوضيح اعتقاد اهل السنة. في اعتقاده ان هو اعتقاد هذه الصلاة. فذكر فيها هذه الاربع ابيات -

00:16:00

يقدم للمبادئ العشرة لعلم العقيدة. جاءت هذه الابیات التي شرحناها بشكل مختصر حتى يتصور الناس ما المقصود به؟ هناك عدة

نقود اريد ان اذكر منها في بعض النقود عن كلام المستشرقين عن اللغة العربية - 00:16:20

كلام المستشفين في الوطن. آآ كسير جدا من غير العرب وغير المسلمين. ولكن يعني هم آآ يعني العلم احيانا يعني كان في كسير من

الاحيان يعطي يعطي صاحبه آآ بعض الانصاف او كثير من الانصاف. لماذا؟ لان آآ - 00:16:40

الرجل اذا كان يعني ايه؟ في منهم من من هو يكره العرب والمسلمين. منهم من اسلم بعد ذلك. ومنهم من يكره العرب والمسلمين اصلا

آآ يقولون في الشعر ماذا؟ آآ - 00:17:00

واه ومليحة شهدت لها ضراتها. والفضل ما شهدت به الاعداء يعني لو كانوا هناك نساء ضرائر الزوجات لرجل واحد فشهدت احداهن

للاخرى بانها مليحة او جميلة فالفضل ما شهدت به الاعداء - 00:17:20

فكذا شهادة المستشرقين للعربية. انا اذكر بعض منهم منهم من لم يهدي يعني ليس مسلما هو لم يسلم. ومنهم من هو متعاطف مع

الاسلام ويقال انه اسلم. ومنهم من يكره الاسلام - 00:17:40

يعني يكره العربية والاسلام والمسلمين. وشهد ان العربية كنظام. كما قلنا ان العربية كنظام لغوي امكانيات مكنونة داخل الموضوع.

الامر متعلق بعد ذلك بالفاعلية بماذا؟ اللي هي الصلاحية وهي الفاعلية. الفاعلية متعلقة بماذا - 00:18:00

دي حملت في اللغة ليست باللغة. يعني اللغة لن تمشي على اقدامها. ولكن هي تتحرك به الحمل. اصحاب الاسلام كذلك الاسلام صالح

في ذاته نعم العربية عبقرية في ذاتها نعم. طب لماذا العربية لغة محتقرة جدا في هذا العصر؟ ولماذا المسلمين في هذا الوضع يعني -

00:18:20

الرائع الماجح في هذا العصر. ليس عيبا في الاسلام ولا في العربية. ولكن محمد. يعني ايه؟ قل هو من عند انفسهم. قل هو من كما قال

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له لما قالوا له اوقئ ومن قلة بنذر يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير -

كثير ولكن كثرة كغثاء الساخن. هي دي الفكرة. اني والله الاسلام قاعد واه قاعد العرب قاعدين قاعدين بالسيف فقط ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم اخبر او دل على المرض قال ينزع الله المهابة من قلوبه عليكم ويلقي في قلوبكم في قلوبكم الوهن. قال وما

الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت وفي - 00:19:00

وفي رواية حب اهل الدنيا كرهت القتال. يعني ان تكره ان يكره الناس الجهاد ويروونه آآ هلكة يعني يقول الناس في فضاء الحسن

المبارك انه لم يحارب لمدة ثلاثين سنة. فهذا يكون محمدا مهيب عندما يكون السلم مع العزة - 00:19:20

ولكن اذا كان السلم مع الذلة فالموت فالبقاء تحت الارض خير من ظاهر الارض. يعني اذا مات وهزم مسألة الدجل يعني المورسكوس

الذي عاشه الذين عاشوا تحت الحكم الاشكالي في غرناطة. هذه الامور زاهرة المسلمون المورسكوس - 00:19:40

رضوا ان يشهدوا على أنفسهم بالنصرانية. وهم مسلمون المظلة مسلمون. الان منهم من ظل مسلما احفاد احفاده يعلن ذلك ويظهر

ويظهر النصرانية ولم يهاجر. يعني لم يترك هذه وهناك مؤلفات الفت في وجوب مغادرة الاراضي التي غلب على - 00:20:00

اذا اذا استطعت اذا استطاع ان - 00:20:20